

هما يخلصان في عملهما . الموظفتان تخلصان في عملهما .

أنتِ تخلصين في عملك .

نلاحظ أن الأفعال : تخلصون ، يخلصون ، تخلصان ، يخلصان ، تخلصين ، كلها أفعال مضارعة تبدأ إما بحرف التاء أو الياء ، وتنتهي بحرفين زائدين هما الواو والنون ، أو الألف والنون ، أو الياء والنون .

وتسمى هذه الأفعال : «الأفعال الخمسة» ، وهي كل فعل على وزن من أوزان : «تفعلون، يفعلون، تفعلان، يفعلان، تفعلين، تفعلن» . وعلامة رفع هذه الأفعال الخمسة هي ثبوت النون ، والحرف الذي قبل النون هو الفاعل دائماً .

مما تقدم نفهم أن الفعل المضارع يجب أن يكون مرفوعاً إذا تجرد من عوامل النصب أو الجزم ، ونفهم أن علامات رفعه هي :

(أ) الضمة الظاهرة : إذا كان صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة .

(ب) الضمة المقدرة : إذا كان معتل الآخر .

(ج) ثبوت النون : إذا كان من الأفعال الخمسة .

● ثانياً : المضارع المنصوب ، وعلامات النصب وأدواته

عرفنا أن المضارع معرب ؛ فقد يكون مرفوعاً إذا تجرد من عوامل النصب أو الجزم كما سبق ، وقد يكون منصوباً إذا سبقته أداة من أدوات النصب كما في الأمثلة الآتية :

على الإنسان أن يعمل واجبه .

من حق الإنسان أن يطالب بحقه .

لن يفوز المهمل . ولن يخسر المجتهد⁽¹⁾ .

(1) من الأخطاء الشائعة : الجمع بين « سوف » و « لن » ، وهذا غير جائز ، فإما أن نقول : سوف لا + فعل مضارع مرفوع ، أو نقول : لن + فعل مضارع منصوب ؛ مثل : سوف لا ينجح ، لن يفشل .